[219] وطرا زوجناكها " (1) حديثين متفقا عليهما، وعن زوجته صفية بنت حي بن أخطب حديثا واحدا متفقا عليه، وعن سودة بنت زمعة زوجته حديثا واحدا مختلفا فيه، وعن ابنته فاطمة التي شهدوا لها بتلك المدائح التى تقدم ذكرها وأنها سيدة نساء العالمين التى صاحبت نبيهم من حين ولادتها الى حين وفاته حديثين فحسب مع شهادتهم أن نبيهم كان يفضلها على نسائه وغيرهن ويختص بها مع كمال عقلها، فكيف اختصوا بعائشة دون نساء نبيهم ورووا عنها واستمعوا منها واستكثروا في صحاحهم من رواياتها، مع ما رووا من كون نبيهم كان قد استوعب أكثر أوقاته الرجال، وكان ليلة عائشة كليلة غيرها واوقاتة في الليلة موزعة في غير ذلك. 316 - فروى الحميدي في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه في الحديث الثلاثين من مسند أبى سعيد الخدري قال: قالت النساء للنبى " ص ": غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك، فوعدهن يوما لقاهن فيه فوعظهن وأمرهن هذا لفظ الحديث. (قال عبد المحمود): ثم قد رووا عنها انها كانت من النقصان الى حد أنها تلعب باللعب (2) بحضرة نبيهم، وتقف تتفرج على الحبشة إذا لعبوا بحرابهم (3). 317 - فمن رواياتهم في ذلك ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في الحديث الثاني والثمانين من المتفق عليه من مسند عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات (4) رسول ا " ص " وكان لي صواحب يلعبن معي، وكان

_____ (1) الاحزاب: 37. (2) قال: في أقرب الموارد: اللعبة بالضم اسم من اللعب، يقال لمن اللعبة والتمثال وجرم ما يلعب به كالشطرنج ونحوه - انتهى موضع الحاجة. (3) راجع صحيح مسلم: 2 / 609. (4) قال في أقرب الموارد: البنات التماثيل الصغار تلعب بها الجوارى، وفى حديث عائشة " كنت ألعب مع الجواري بالبنات ".

_____